

أَقْوَالُ فَتَهَاءِ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ فِي حُكْمِ
نَبَشِ الْقُبُورِ وَنَقْلِ رُفَاتِهَا
لِلْمَقْبَرَةِ

جمع وإعداد
أبي الحسين علي الرجباني



البيضاء العلمية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا،
مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾¹
- ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا
رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾²
- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾³ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
دُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا

أَمَّا بَعْدُ...

فإن أصدق الحديث كلام الله ﷻ وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل
محدثه بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

فهذا بحثٌ جمعت فيه أقوال العلماء على المذاهب السنية الأربعة في حكم نبش القبور كتبه
رداً على من قال: " نبش القبور غير جائز شرعاً ولا لائق عرفاً لما فيه من انتهاك حرمت
الموتى وأهلهم الأحياء " !

¹- آل عمران : 102

²- النساء : 1

³- الأحزاب : (70 – 71)



بل استدل على أن النهي عن النباش؛ عام مطلق وأن نبش قبور المسلمين وغيرهم ونقل الرفات وهدم المساجد للمصلحة مخالف للسنة ولأقوال العلماء .

فدعى ذلك كل منصف إلى النظر في كتب السنة والفقهاء وتحري صحة هذا القول وهل لهذا القول من سلف.

أيها الأخ الكريم ومما لا يدع مجال للشك بعد النظر في كتب المحدثين والفقهاء من أهل السنة والجماعة على اختلاف مذاهبهم بخصوص ما ذكر، ينكشف لك الأمر بسيل من النقولات تجدها بين يديك في هذا البحث، بأن ما ذُكر ليس له أساس من الصحة لا نقلاً ولا استدلالاً

والعمل في هذا البحث على ما يلي ،،

- 1 - ذكر الأحاديث الواردة فيما جاء عن رسول الله ﷺ في نبش القبور .
- 2 - ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم .
- 3 - أقوال الأئمة من المذاهب الأربعة في ذلك .

[**تنبيه**] : نقلنا بعض الأقوال عن بعض أئمة المذاهب من باب قول الله ﷻ

﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا ﴾ .

وَأَسْأَلُ اللَّهَ لِي الْإِعَانَةَ فِيمَا تَوْخِيْتُهُ مِنَ الْإِبَانَةِ

ﷺ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ﷺ



أَقُولُ لِفُقَهَاءِ الْمَزَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ فِي حُكْمِ
نَبَسِ الْقُبُورِ وَتَقْلِ رِفَائِهَا
لِلْمَقْبَرَةِ





[باب] فيما جاء عن النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم :

❁ فصل : ما جاء عن النبي ﷺ في ذلك :

1 - حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال ((قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ أَعْلَى الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ فَأَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي النَّجَارِ فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَدَفَهُ وَمَلَأُ بَنِي النَّجَارِ حَوْلَهُ حَتَّى أُلْقَى بِفَنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ حَيْثُ أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّيَ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَأَنَّهُ أَمَرَ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَ إِلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي النَّجَارِ فَقَالَ ((يَا بَنِي النَّجَارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا)) . قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَقَالَ أَنَسُ : ((فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ قُبُورَ الْمُشْرِكِينَ وَفِيهِ خَرِبٌ وَفِيهِ نَخْلٌ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُشِبَتْ ثُمَّ بِالْخَرِبِ فَسُوتَ وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبَلَ الْمَسْجِدِ وَجَعَلُوا عَصَادَتِيهِ الْحِجَارَةَ وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّخَرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرَ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ)) ⁴ .

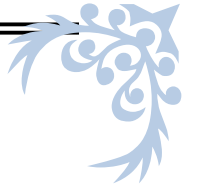
2 - روى مالك عن عمرة بنت عبد الرحمن أنه سمعها تقول ((لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

الْمُخْتَفِي وَالْمُخْتَفِيَّة)) يعني نباش القبور . ⁵

⁴ - اللؤلؤ والمرجان مما اتفق عليه الشيخان

⁵ - وهو مرسل وقد وصله ابن عبد البر في التمهيد ، وصححه الالباني في الصحيحة





❁ فصل : ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم :

- 1 - ثبت عن جابر أنه نبش قبر أبيه وحوله من مكانه بعد ستة أشهر⁶ .
- 2 - وجاء عن معاوية أنه أمر بنبش قبور شهداء أحد وتحويلهم من مكانهم لإجراء عين من الماء أسفل الجبل ففعل الناس ما أمرهم به معاوية ولم ينكر عليه أحد .
- 3 - قال جابر: فحولناهم و وجدناهم كما هم رطاباً وأصيب أحدهم بمسحة أثناء الحفر في أصبعه فأصبح يقطر دما .
- 4 - حوّل طلحة بن عبيد الله أحد العشرة المبشرين بالجنة من قبره بعد ثلاثين سنة وكان ذلك بعدما شوهده في المنام يشكوا من ساقية ماء كانت تمر بجانب قبره فأخرجوه فوجدوا أن جنبه الذي يلي الساقية قد اخضرّ وحوّل⁷ .
- 5 - جاء عن معاذ أنه نبش قبر امرأته وقد كانت كفت في خلقان فكفنها⁸ .



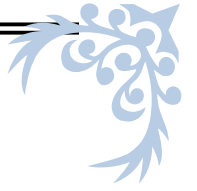
[باب] فيما جاء عن أئمة المذاهب :

⁶ ذكره ابن عبد البر في التمهيد .

⁷ انظر التمهيد لابن عبد البر والشرح الكبير لابن قدامة .

⁸ الشرح الكبير لابن قدامة المقدسي رحمه الله .





❁ فصل: ما جاء عن مالك وأئمة مذهبه

-فصل فيما جاء عن مالك :

1 -قال الإمام مالك رحمه الله : أكره حفر قبور الجاهلية ولست أراه حراماً فما نيل منها⁹ ففيه الخمس¹⁰ .

2 -وقال أشهب¹¹ رحمه الله تعالى بجواز نبش قبور الجاهلية لأجل المال¹² .

3 -وقال الحافظ ابن عبد البر¹³ بجواز نبش القبور في عدة أمور وأطلق ذلك¹⁴ ولم يبين متى لا يجوز وذكر أدلة كثيرة على جواز ذلك منها قصة معاوية مع شهداء أحد وقصة جابر بن عبد الله مع أبيه وقصة طلحة بن عبيد الله وقصة أبي الرغال ومقبرة المشركين التي نبشت بأمر النبي وبني في مكانها المسجد النبوي .

4 -قال الحافظ أبو عمر يوسف ابن عبد البر¹⁵ : بعد ذكر حديث أبي الرغال: وفي هذا الحديث إباحة نبش قبور المشركين لأجل المال .

5 -قال أحمد بن محمد الصاوي¹⁶ بجواز نبش القبر لأجل مال سقط فيه ولأجل أخذ الكفن إذا كان مغصوباً .

⁹- أي من مال

¹⁰- المدونة الكبرى

¹¹- من أشهر تلاميذ مالك

¹²- انظر فصل صلاة الجنازة في شرح مختصر خليل للخرشي .

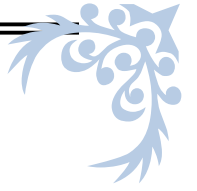
¹³- في التمهيد .

¹⁴- لأن الأصل في النبش لا يجوز إلا لعذر شرعي كما ذكر ذلك النووي في المجموع .

¹⁵- في التمهيد بعد ذكر حديث أبي الرغال .

¹⁶- بلغة السالك .





- 6 - وقال محمد بن عرفة الدسوقي¹⁷ أيضا بكلام الصاوي وهو أن القبر ينبش لأجل أخذ الكفن المسروق أو المغصوب وكذلك لأجل مال سقط في القبر .
- 7 - وقال الخرشي رحمه الله تعالى¹⁸ : بجواز نبش القبر لمصلحة المسلمين واستشهد بقصة معاوية رضي الله عنه مع شهداء أحد عندما أراد أن يجري عينا أسفل الجبل .
- 8 - ونقل الخرشي¹⁹ عن سحنون وأشهب أن الميت إذا بلع مال غيره ثم مات فإن قبره ينبش ويخرج منه وتبقر بطنه ويخرج منها المال وأن القبر ينبش لأجل مال سقط فيه .
- 9 - ونقل الخرشي وقال بجواز نبش قبر المرأة إذا دفنت وفي بطنها جنين ترجى حياته أنها تخرج وتبقر بطنها أيضا لذلك²⁰ .
- 10 - وقال الحافظ ابن عبد البر المالكي²¹ قال: لا أعلم اختلافا بين أهل العلم أن المقصود باللعن في هذا الحديث هو النباش الذي يحفر على الميت فينبشه ويخرجه ويجرده من ثيابه ويأخذها وأما من فعل ذلك بوليه من الموتى لعذر ما ووجه غير الوجه الذي ذكرنا فلا بأس بذلك .
- 11 - وقد أخرج جابر بن عبد الله أباه من قبره الذي دفن فيه ودفنه في غير ذلك الموضع وفعل ذلك معاوية بشهداء أحد حين أراد أن يجري العين وذلك بمحض من الصحابة ولم يبلغني أن أحدا نكره .

¹⁷- في حاشيته على شرح الدردير على مختصر خليل .

¹⁸- في شرحه لمختصر خليل .

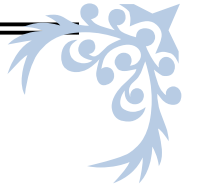
¹⁹- في شرحه على مختصر خليل

²⁰- شرح مختصر خليل للخرشي

²¹- في التمهيد وهو يتكلم عن حديث عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه

وسلم ((لَعَنَ الْمُخْتَفِي وَالْمُخْتَفِيَةَ))





12 قال ابن عبد البر أيضا²² : ومن مات ونسي أن يصلى عليه ومن دفنه يهودي أو نصراني ولم يصل عليه ينبش ويخرج ويصلى عليه .

13 قال الحافظ ابن عبد البر أيضا²³ : جوّز مالك والشافعي وأبو حنيفة نبش قبور المشركين لأجل المال .

14 قال ابن الحاجب المالكي رحمه الله²⁴ : وإن حفر قبر في ملك أصلي فدفن متعد فيه فلذلك إخراجة .

15 قال صالح الآبي²⁵ : تقدمت فتيا شيوخ ابن عرفة قوله (وليس عيبا) وانظر لذلك حديث ثالث لمالك عن أبي الرغال من التمهيد أنه يجوز لعذر وأن جابر بن عبد الله أخرج أباه من قبره ودفنه بغير ذلك الموضع وكذلك فعل معاوية بشهداء أحد بمحضر الصحابة ولم ينكروه عليه .

16 قال اللخمي: نقل الميت بعد دفنه ليس بحسن ولا يبلغ ذلك تأثيم فاعله .

قلت : تأمل -رحمك الله- فتاوى علماء وفقهاء المالكية في مسألة النباش وقارن بينها وبين ما يث ويشاع هذه الأيام من أنه لا يجوز مطلقا حتى في قبور المشركين لأن في ذلك إيذاء للأحياء والأموات -زعموا- ! وبين كلام أئمة المذهب ومنها ما هو أكثر من النباش بل بقر

²²- في التمهيد وهو يتكلم عن الحديث الثالث لابن شهاب عن أبي أمامة في قصة الأمة التي كانت تنظف المسجد قال في فقه الحديث .

²³- في التمهيد .

²⁴- في كتابه جامع الأمهات

²⁵- صاحب التاج والأكليل على مختصر خليل عند قول المصنف (ولا ينبش مادام به) عند قوله (ولا ينبش مادام فيه)





بطن الميت وإخراج النقود التي بلعها وأن تحويل الميت من مكانه لا يبلغ مهما كان تأثيم فاعله .

فكيف إذا حوّل الميت لأجل أمر يتعلق بعقيدة المسلمين التي لا صلاح ولا فلاح ولا سعادة للمرء إلا في تحقيقها والتعبد لله بمقتضى ما تدل عليه فيا لله العجب من الدنيا كيف تصنع بمن يتعلق بها حتى ينكر ما كان يعرف .



❁ فصل: فتاوى أئمة الأحناف

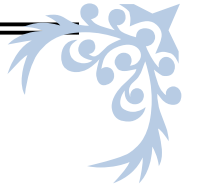
- 1 - قال ابن عابدين²⁶: لأنه عند التحقق يجوز النيش في المسلم لحق آدمي كسقوط متاع أو تكفين بثوب مغصوب أو دفن مال معه ولو درهما .
- 2 - قال الإمام الزيعلي الحنفي رحمه الله تعالى²⁷: ولو بلي الميت وصار تراباً جاز دفن غيره معه في قبره و زرعه والبناء عليه .
- 3 - قال حسين الشرنبلالي الحنفي²⁸: وينبش القبر لمتاع كثوب ودرهم سقط فيه ... وينبش لكفن مغصوب لم يرض صاحبه إلا بأخذه ومال مع الميت لأن النبي ﷺ أباح نبش قبر أبي الرغال لذلك .

²⁶- حاشية رد المحتار (309/5)

²⁷- انظر البحر الرائق في شرح كنز الدقائق .

²⁸- صاحب كتاب مراقي الفلاح وهو من أشهر كتب الحنفية





- 4 - وقال أبو الحسن برهان الدين علي المرغيناني²⁹ بجواز نبش القبر لأجل المال وقد استدل على ذلك بأثر المغيرة بن شعبة وهو أنه طرح خاتمه في قبر النبي وبعدهما أصبحوا يهيلون عليه التراب قال المغيرة خاتمي ففتح له موضعاً في القبر فأخذ خاتمه ومس النبي ﷺ فكان المغيرة بن شعبة يقول أنا أقربكم عهداً برسول الله ﷺ .
- 5 - وقال أبو الحسن أيضاً³⁰: (لا يدخل المشرك المسجد الحرام) قال: إن مات فيه وقبر نبش وأخرج منه للآية وهي قوله تعالى ﴿ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ﴾³¹ الآية .



❁ فصل: مذهب أئمة الشافعية

- 1 - قال الشافعي رحمه الله³²: وإن قبر قوم في أرض رجل بلا إذنه فرأى تحويلهم عنها أو بناءها أو زرعها أو حفرها آباراً كرهت له ذلك وإن شحَّ فهو أحق بحقه، وأحب لو ترك الموتى حتى يبلوا .

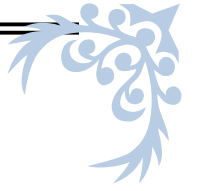
²⁹- متن بداية المبتدي في فقه أبي حنيفة (بتصرف يسير)

³⁰- في متن بداية المبتدي في فقه أبي حنيفة

³¹- التوبة : 28

³²- كتاب الأئم





2 - قال الشافعي رحمه الله 33 : يجوز نبش قبر الكافر إذا مات في مكة وإخراجه منها إذا دفن فيها .

3 - قال أبو يحيى زكاريا الأنصاري الشافعي 34 : نعم يجوز لمالك الأرض والثوب المغصوبين النبش للمقبور في الأرض والثوب اللذين غصبا وإن تغير 35 مراعاة لحقه 36 وحرمة الحي أولى بالمراعاة .

4 - قال الإمام الفقيه العلامة النووي رحمه الله 37 : وأما نبش القبر فلا يجوز لغير سبب شرعي باتفاق الأصحاب ويجوز بالأسباب الشرعية كنحو مما سبق 38 .

5 - وقال النووي 39 وهو يتكلم عن نبش القبر لأجل المال: ومقتضى مذهبننا جواز نبشه إذا كان دارساً أو كان جديداً وعلمنا فيه مالا لحري .

6 - وفي حاشيتي قلوبى وعميرة على المنهاج : ولو دفن في مسجد نبش مطلقا وأخرج منه .

7 - قال الفقيه أبو بكر الدمياطي الشافعي 40 يجوز نبش القبور بل بوجوب بعضها في حالات كثيرة ذكر شيئا منها ثم ذكر أبياتاً للفقيه محمد بن عبد الولى بن جمعان 41 .

³³- في الأم

³⁴- في شرح البهجة الوردية

³⁵- أي الميت

³⁶- أي الحي

³⁷- في المجموع

³⁸- وقد ذكر عدة أمور يجوز فيها نبش القبر سيأتي ذكرها في نظم للفقيه الشافعي محمد عبد

الولى بن جمعان رحمه الله

³⁹- في المجموع

⁴⁰- في كتابه إعانة الطالبين





❁ فصل: مذهب أئمة الحنابلة

- 1 - سئل الإمام أحمد : عن الميت يخرج من قبره إلى غيره؟ فقال: إذا كان شيء يؤذيه فقد حوّل طلحة وحوّلت عائشة⁴² .
- 2 - سئل الإمام أحمد عن قوم دفنوا في بساتين ومواضع رديئة؟ فقال نبش معاذ امرأته وقد كانت كفنت في خلقان فكفنها ولم ير أبو عبد الله بأساً أن يحوّلوا⁴³ .
- 3 - قال ابن قدامة رحمه الله⁴⁴ : مسألة: وإن وقع في القبر ما له قيمة نبش وأخذ .
- 4 - وقال ابن قدامة رحمه الله⁴⁵ : بنش القبر لأجل المال والكفن المغصوب والإخراج من أرض الغير .
- 5 - قال ابن مفلح الحنبلي رحمه الله⁴⁶ : ويحرم الدفن في مسجد ونحوه وينبش .
- 6 - قال ابن مفلح الحنبلي رحمه الله⁴⁷ : بنش القبر لأجل المال والكفن المغصوب وفي أرض الغير والذي لم يدفن للقبلة ولم يصل على عليه ومن لم يغسل .

⁴¹- سيأتي ذكرها في آخر البحث

⁴²- انظر الشرح الكبير لابن قدامة المقدسي الجزء الثاني

⁴³- الشرح الكبير لابن قدامة المقدسي رحمه الله

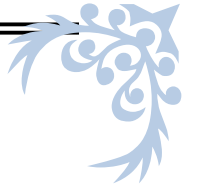
⁴⁴- في الشرح الكبير الجزء الثاني أيضا

⁴⁵- في الشرح الكبير الجزء الثاني أيضا

⁴⁶- في كتابه الفروع

⁴⁷- في الفروع أيضا





7 - قال الفقيه حسن بن علي الرداوي الحنبلي⁴⁸ : وإن وقع في القبر ما له قيمة نبش وأخذ هذا هو المذهب مطلقا وعليه الأصحاب .

أقول وبالله التوفيق بل عليه فقهاء المذاهب الأربعة كما مرّ معك أيها الأخ الكريم ولكن كما قيل :

الْحَقُّ شَمْسٌ وَالْعُيُونُ نَوَاطِرُ ❀❀❀ لَكِنَّهَا تَخْفَى عَلَى الْعَمِيَانِ

وكما قيل أيضا

فَهَذَا الْحَقُّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءُ ❀❀❀ فَدَعْنِي مِنْ بُيَّاتِ الطَّرِيقِ

ونختم هذه النقولات بذكر أبيات لفقيه من فقهاء الشافعية ذكر فيه بعض الصور التي يجوز فيها نبش القبور

قال الفقيه محمد بن عبد الولي بن جمعان - رحمه الله - :

يُحْرَمُ نَبَشُ الْمَيِّتِ إِلَّا فِي صُورِ ❀❀❀ فَهَآكِهَآ مَنُظُومَةٌ تَتَنِي عَشْرَ

مَنْ لَمْ يَغْسَلْ وَالَّذِي قَدْ بَلِيَآ ❀❀❀ أَيَّ صَارَ تَرْبَاً وَكَذَا إِنْ وُورِيَا

فِي أَرْضٍ أَوْ تُوبٍ كِلَاهُمَا غَضَبٌ ❀❀❀ وَبَالِغُ مَالٍ سِوَاهُ وَطَلَبُ

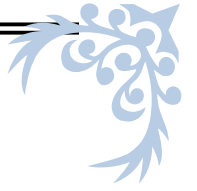
أَوْ خَاتَمٍ وَنَحْوُهُ قَدْ وَقَعَا ❀❀❀ فِي الْقَبْرِ أَوْ لِقَبْلَةِ مَا أَضْجَعَا

أَوْ يُدْفَنُ الْكَافِرُ فِي أَرْضِ الْحَرَمِ ❀❀❀ أَوْ يَتَدَاعَى اثْنَانِ مَيِّتَا يَطْمِ

أَوْ يَلْحَقُ الْمَيِّتَ سَيْلٌ أَوْ نَدَى ❀❀❀ وَمَنْ عَلَى صُورَتِهِ قَدْ شَهِدَا

⁴⁸ في الانصاف .





أَوْ جَوْفَهَا فِيهِ جَنِينٌ يُرْتَجَى ❁❁ حَيَّائُهُ فَوَاجِبٌ أَنْ يُخْرِجَا
 أَوْ قَالَ إِنْ كَانَ جَنِينُهَا ذَكَرٌ ❁❁ طَلَقَهَا وَالضَّعْفُ لِلْأُنْثَى اسْتَقَرَّ
 فَيُذَنُّ الْمَوْلُودُ قَبْلَ الْعِلْمِ ❁❁ بِحَالِهِ هَذَا تَمَامُ النَّظْمِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى دَائِمًا ❁❁ عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدَ وَسَلَامًا
 وَاللَّالُ وَالصَّحْبُ جَمِيعًا مَا هُمُ ❁❁ غَيْثٌ وَلَاحَ الْبَرْقُ فِي جَوْ السَّمَاءِ

الخاتمة :

والحاصل مما سبق اتفاق المذاهب الأربعة على نبش القبور لأمر شرعية منها ما هو لأقل
 الأشياء كأخذ الكفن الذي لا يساوي شيئاً، والمال ولو درهماً أيضاً كما ذكرنا، فإذا كان
 هذا في أمور الدنيا فكيف بالأمور التي ترتبط بالحياة الأبدية في الجنة أو في النار ومقاومة ما
 يحول بين ذلك .

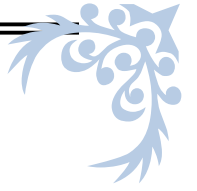
ويُعلم بذلك النقل الذي سبق حقيقة أناس جعلوا الحق وقد عرفوه وراءهم ظهرياً لأجل
 الدنيا الدنيئة ولكن الله لهؤلاء بالمرصاد.

وهو سبحانه سيفضح المبطلين ويظهرهم على حقيقتهم ولو بعد حين فهو ناصرٌ لدينه ومعلٍ
 لكلمته ولو لبس الملبسون وكره المبطلون والمشركون قال تعالى ﴿وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ

وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٩﴾

وهو حسيبهم لا إله غيره ولا رب سواه، وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة لي إلا به





وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك
وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين

كتبه :

أفقر العباد إلى عفو ومغفرة ربه الغفور الوهاب
أبو الحسين علي الرجباني
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين.. آمين
27- شوال - 1433 هـ

